

Distr.: General
24 April 2012
Arabic
Original: French

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٢

نيويورك، ٢-٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢

البند ١٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل الاقتصادية والبيئية: التنمية المستدامة

بيان مقدم من مؤسسة النهوض بثقافات الشعوب الأصلية وتعزيزها،
روزا كوليلديفال، منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يتم تعميمه طبقاً للقررتين ٣٠ و ٣١ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/2012/100



الرجاء إعادة الاستعمال

250612 180612 12-31311X (A)



بيان

الإدارة الاجتماعية لمياه وبيئة الأنهار كآلية للقضاء على الفقر في بيرو

تتمثل الإدارة الاجتماعية لأحواض الكتل المائية في تخطيط استغلال المياه بصورة منسقة ومدبرة تراعي فيها المصالح المختلفة. وتحدد هذه الإدارة مسؤولية الفعاليات على الأصعدة المحلي والإقليمي والوطني في إطار عملية التنمية البشرية المستدامة.

وهي عملية للإدارة الذاتية والتنسيق فيما بين الفعاليات ذات المصالح المختلفة، والإدارة التشاركية لهذا المورد. وهي الموضوع والخور لجوانب أخرى للتنمية المستدامة، مثل إدارة البيئة وتحقيق الإنتاجية في استغلال المياه، وشبكات الإنتاج، ومشاركة المواطنين.

وقد أدت الإدارة الاجتماعية لأحواض المياه والبيئة إلى تحقيق إنجازات عديدة في التنسيق بين المؤسسات على مستوى الأحواض الصغرى، وسمحت بإقامة صلات بين المستويات المحلي والإقليمي والوطني بعد أن نجحت في الدعوة ونشر المعلومات بشأن التنمية البشرية المستدامة، بوصفها تنمية بديلة، في الكفاح من أجل القضاء على الفقر في البلاد.

لقد استُنبط هذا الأسلوب التطبيقي في إطار برنامج الإدارة الاجتماعية للمياه والبيئة في مناطق الأحواض الذي يتواصل حالياً الاضطلاع به مع الرابطة المدنية لإدارة المياه في "كوانساس" التي اضطلعت في أثناء الثماني سنوات الأخيرة بإجراءات في ٨ مناطق بالبلد، في ١٩ حوضاً من الأحواض الصغرى: بيورا، ولامبايكه، وكاياماركا، وأياكوشو، وآبوريماك، وكوسكو، وبونو، وسان مارتين، وهي تجارب من النوع "النموذجي" تظهر نتائج ملموسة ويمكن محاكاتها في جميع أنحاء البلاد إذ تسمح بتحقيق تحسّن جوهري في تنمية الطاقات وإدارة الأحواض وفي العلاقة بين القطاعين العام والخاص ومنظمات المستغلين، بغية تحقيق استغلال ملائم للموارد المائية والبيئية في كل حوض من الأحواض الصغرى وكل منطقة.

وقد رسمنا بالفعل حدود الأحواض في بيرو، وهي ١٤ حوضاً و ٦٤ كتلة مائية ثانوية متخذة أساساً لإدارة المياه. ورغم ذلك فإن ضرورة إدارة الإقليم الوطني وفقاً لهذا المنظور ليست واضحة دائماً بالقدر الكافي.

إن التنمية البشرية عنصر أساسي ينبغي أن ينطوي على تغيير جوهري في صميم العمل الاجتماعي للقطاع العام من أجل التنمية.

وتحتاج بيرو لتحسين تنظيم إقليمها بغية تحقيق تنمية مستدامة منصفة وديمقراطية، وتمثل أحواض الأنهار المجال الأفضل لهذه العملية، إذ أنها تشكّل الأساس للإدارة على صعيد الأقاليم، العملية التي تمر حالياً بطورها الأولي.

ويجب أن تتغلب عملية التنمية على عقبة التفاوتات الاجتماعية والأوضاع الاقتصادية وأن تعمل على كفاءة استفادة السكان الأكثر إهمالاً من طرف الدولة من النمو الاقتصادي الحالي، في إطار عام وعن طريق تقاسم الأرباح بإنصاف وليس من خلال عمليات متقطعة للمساعدة على أساس التعاطف.

ومما يكتسي أهمية حيوية في هذه العملية تنمية الطاقات على جميع المستويات في إطار الإدارة الاجتماعية لأحواض الكتل المائية والبيئة، وتطوير الإدارة بتنسيق الجهود على الأصعدة المحلي والإقليمي والوطني عن طريق خلق أوجه تكافل تسمح بتحقيق التنمية التي هي حق لبيرو.